

# جدة تُثري أجواء العيد بالألعاب الشعبية والرقصات الفلكلورية



إعداد : علي عسيري . تصوير : تركي البوق

أحييت فعاليات عيدنا كذا في نسخته الثانية التي شهدتها مدينة جدة بالمنطقة التاريخية ألعابا شعبية قديمة مارسها الأجداد واتخذت حيزاً مهماً في الجوانب الترفيهية خلال العيد وعلى رغم اندثار كثير منها في عصر التكنولوجيا وهجرتها نحو ألعاب الفيديو والألعاب الرياضية فإن هذه الألعاب التي تمتاز بأثرها التاريخي الضخم تعود إلى الواجهة مجدداً وتعيد المشهد الترفيهي وخصوصاً لدى كبار السن الذين اعتادوا على مزاولتها في صباهم فيما تتجدد ذكرياتهم للعودة إليها مع أجواء العيد ولإياليه المبهجة.

وتشكل الألعاب الشعبية صوراً بانورامية تختزل عدداً من العادات والتقاليد المحلية في حقب زمنية مختلفة فهي تنقل عناصر التراث الشعبي من خلال الصور النمطية الثقافية والحضارية وتعكس الطبيعة والأجواء الاجتماعية التي أسهمت في انتقال العادات والتقاليد والمعارف بصورة طبيعية وتلقائية من جيل إلى آخر مكونة ثقافة شعبية غنية بالمعاني والعبر والسلالات الإنسانية والاجتماعية ، وتختلف الألعاب بدءاً بموقعها الجغرافي في حواري جدة التاريخية إلى الشكل والمضمون وطريقة الأداء.

وتعدّ الطيري " والغبيضة " والسبع حجرات " والبربر " و" اللب " كلها ألعاب شعبية تراثية مارسها بعضنا في صغره في الأحياء المختلفة للمجانز فأنتعشت طولته وأسدت شيوخته بذكور جميلة لا تضموها الأيام.

ومن أبرز الألعاب المشهورة التي لاتزال تمارس من جانب الأهالي والزوار لعبة الكريوم والدومينو التي تسمى حليبا ب الضومنة إضافة إلى لعبة الورق ( البوت ) التي تمارس في الأحياء بشكل مسيطر بين كبار السن في عدد من أحياء جدة التاريخية التي بدأت بالاندثار.

ومن الألعاب الشعبية التي اجتذبت الزوار لعبة المزار وهي من أكثر الألعاب الشعبية التي يحظى بها أهالي جدة في عيد فطرهم المبارك والتي شهدت تفاعلاً كبيراً من الزوار وهو ما ظهر واضحا من التجمهر العريض الذي شهدته هذه الرقصة الفلكلورية ، وللمت في رقصة المزار التي أيدت عاصم الفعاليات هو إعجاب سائح اجنبي قادم من عاصمة مقاطعة كتالونيا الإسبانية برشولية مرتديا اللبس الحجازي التقليدي وادي الرقصة الشعبية الأولى في منطقة الحجاز وما هو جعله تحت دائرة فلاشات كاميرات هواكف الزوار الغفلة الذين تفاعلوا معه وانعكس ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي تويتر.

من جانب آخر أدى الأطفال وهم يرتدون ملابسهم

المهارات الضرورية لمواجهة تحديات حياة مجتمع القرية أو الحي الذي يتنمون إليه . وأضاف أن العديد من تلك الألعاب تساعد على التفكير وتقوية الذكاء وكيفية مواجهة المشكلات وحلها كما تسهم في تصريف التوترات والطاقات الاجتماعية المكتومة وتساعد على الوعي بمعايير المجتمع وتمييزها ، وجميع ذلك يساهم إلى حد كبير في نمو الطفل الجسدي والعملي والاجتماعي لشحن قدرات الطفل الذهنية وتنمية مهاراته وخياله .

وأشاد محمد العمري والد لطفلين بجهود إدارة المهرجان التي حرصت على تفعيل جانب ألعاب الأطفال القديمة والتي بدورها ساعدتهم في تضيبة أوقات فراغ مليئة بالأسس المحبة ، إضافة إلى أنها أسهمت في تثقيف أجيال الأبناء بطرق التسلية الوحيدة التي كانت تستخدم قديماً ، مبيناً أن إبراز هذا الجانب أسهم بشكل غير مباشر في المحافظة على التراث الشعبي من الاندثار بوصفه من المورثات الشعبية التي يتوجب المحافظة عليها في الوقت الحالي.

وقالت منسلة خالد والدة الطفلة ميفاء إن إقامة الألعاب القديمة ضمن مهرجان جدة خطوة رائعة ضمن الفعاليات لتعبر عن الماضي وترسخ لدى أطفالنا بعض المفاهيم عن الأجيال السابقة.

وبحسب زوار فعاليات عيدنا كذا في نسخته الثانية فإن الألعاب القديمة تستهوي الأطفال والشباب وذلك لسهولة تأديتها وبساطتها وبها روح الحماسة والتنافس والتسلية والمرح المؤديها ، حيث إنها تعتمد بشكل رئيس على المهارات والقدرة البدنية وخفة الحركة والمنورة والذقة والملاحظة والذكاء والتفكير وسرعة اتخاذ القرار بالوقت المناسبة.

عيدنا كذا ٢ أمةيا الحفاظ على هذا النوع من التراث والألعاب والشعبية وضرورة تبني جمعيات محلية للحفاظ على الألعاب التراثية ونفض الغبار عنها خاصة أن الكثير من تلك الألعاب الشعبية على وشك الاندثار ويجب أن تحصل الجمعيات المهمة بالتراتب على عاتقها مسؤولية الاهتمام بهذا النوع من الألعاب ونقله إلى الأجيال الجديدة من خلال إعادة إحياء الكثير منها في أوساط الشباب لأجل المحافظة عليها وإبرازها كرسيد ثقافي تخرز به الحجاز.

وحول بعض الألعاب الشعبية أفاد معظم الزوار والمصطفين والقائمين بجدة التاريخية أن الألعاب الشعبية تحتفظ بمعنى خاص عند الكثير من الذين عاشوها وما زالوا يتذكرونها وينقلون سيرتها إلى أبنائهم في صدم بالانفتاح الذي شمل جميع مجالات الحياة وخصوصاً الاجتماعية ، ويصفوها بقولهم كانت ألعابا بريئة وجميلة تحاكي عقول الأطفال وتظل عاقلة في ذاكرة كبار السن لأنها تمثل تاريخ طفولة عريقة امتدت لمئات السنين.

ويضيف الزائر عبدالله بن سعيد من محافظة ينبع أن الألعاب التراثية رغم عوفيتها وتلقائيتها كانت تساهم في النمو الجسدي لممارسيها فقد كانت تلك نفوس أطفال الأجيال السابقة لم تكن التواصل الاجتماعي الذي تفقده اليوم واحداً من أهم مميزات تلك الألعاب لدى الأطفال.

ويضيف الزائر عبدالله بن سعيد من محافظة ينبع أن الألعاب التراثية رغم عوفيتها وتلقائيتها كانت تساهم في النمو الجسدي لممارسيها فقد كانت تلك نفوس أطفال الأجيال السابقة لم تكن التواصل الاجتماعي الذي تفقده اليوم واحداً من أهم مميزات تلك الألعاب لدى الأطفال.

وعدا من الزوار استوقفهم الكثير من أنواع الألعاب التقليدية المتوارثة عن الأجداد المنتشرة وتمارس في جو من التسلية والترفيه والمرح حيث تشكل هذه الألعاب التقليدية مناسبة للاندثار، فيما في المواطنين.

ويخشي باسم صدقة وهو أحد سكان حي البلد بمحافظة جدة أن تندثر كثير من الألعاب التقليدية الشعبية التي يمتد تاريخها إلى قرابة ٧ قرون أو أكثر ليجر الناس بعض تلك الألعاب على الرغم من توارثها بين الأجيال المتعاقبة مئات السنين حيث كانت وسائل التسلية والترفيه في المجتمع الحجازي القديم.

وأكد أن الألعاب التقليدية جزء من الثقافة الشعبية التي تتعدد مظاهرها وتجلياتها في حياة سكان الحجاز وهي أفضل بكثير من الألعاب الحديثة في الوقت الحالي لأنها تشجع على التواصل واللقاءات الاجتماعية والثقافية في أماكن مفتوحة داخل الأحياء وهو ما يفقده الجو العام في مجتمعاتنا.

ويضيف الزائر عبدالله بن سعيد من محافظة ينبع أن الألعاب التراثية رغم عوفيتها وتلقائيتها كانت تساهم في النمو الجسدي لممارسيها فقد كانت تلك نفوس أطفال الأجيال السابقة لم تكن التواصل الاجتماعي الذي تفقده اليوم واحداً من أهم مميزات تلك الألعاب لدى الأطفال.

كشكلي إن المهرجانات هي روح الشعوب لما تتضمنه من فعاليات اجتماعية وثقافية تعكس ثقافة وتاريخ البلد للأجيال الحديثة ، مشيداً بما يشهده من أجنة وأركان تعكس حضارة الماضي خلال زيارته لفعاليات عيدنا كذا ٢١ ، مبيناً أن الفعاليات المميزة أعادت مدينة جدة وحضارتها وأثرها التاريخي للواجهة مجدداً ، إذ استطاع المهرجان أن يمزج من خلال فعالياته بين الحداثة والحضارة.

وبين أن الأجيال الجديدة تأثرت بالتقنية كثيراً وأصبحت لا تخرج من منازلها إلا لحاجة ضرورية فإقامة مثل هذه المهرجان الترفيهية والحضارة والارث التاريخي يسهم بشكل أو لآخر في تعارف الشعوب، والاندثار الآخرين.

وفي تعارف الشعوب، والاندثار الآخرين. مشاركتهم عيدنا كذا ٢١ المقام حالياً بجدة في عتاد الأجيال الجديدة وتأثيرها الثقافي، والاندثار الآخرين. مشاركتهم عيدنا كذا ٢١ المقام حالياً بجدة في عتاد الأجيال الجديدة وتأثيرها الثقافي، والاندثار الآخرين.

وأضاف أن إدارة المهرجان حرصت على وضع جدلية بطول ٢٠ متراً وارتفاع ٢ متر تتنافس خلالها الأطفال على الرسم والتلوين وتركزت غالبية الرسومات للتلون القديمة والرواشين وجره الفول وغيرها من مفردات التراث العريق لجدة التاريخية. ورصدت "واس" خلال جولتها في المنطقة التاريخية لمهرجان عيدنا كذا في نسخته الثانية

## الهاوي يحتفل بزواج ابنته من الشاب العقبي



**جدة - بحيث طالع الزهراني**  
احتفل الاستاذ رجب بن احمد الحاري الزهراني المرشد الطلابي بدمرة عز الدين القسام سابقاً، احتفل بزواج ابنته من الشاب سعد عبدالله العقبي وكيل الرقيب لشرفه السيد بجدة. وفي ذات المناسبة تم الاحتفال ايضا بزواج الشاب عمر عبدالله العقبي الموظف بأمانة جدة.. وسط فرحة والدهما الاستاذ عبدالله العقبي من قرية الحصينان بزهران.. وتم الاحتفال في قصر المنصور للاحتفالات بحضور قبيل تقديم وجبة العشاء، وسط دعوات بالتوفيق والسداد للعرسان بحياة ماهرة ناجحة بقره الله.

## صحة المدينة تعيد منسوبها

**الدية للترة -حاجزي الشريف تصوير- محمد قاسم**  
نظمت المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المنورة ممثلة بإدارة العلاقات العامة والإعلام والتوعية الصحية بصحة المدينة حفل معادية السنوي لمنسوبها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك لعام ١٤٣٦هـ بالخيمة الصحية بالمديرية وبحضور مديرعام الشؤون الصحية بمنطقة المنورة الدكتور أحمد بن إبراهيم الصغير، وعدد من القيادات الصحية ومدراء المستشفيات ومنسوبي الشؤون الصحية حيث تبادل الحضور التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الفطر سعيدين معانينهم بهذا اللقاء الأخوي الذي يقام كل عام.



## الألعاب النارية تضيء سماء الواحة البحرية بالدمام في الشرقية

ستيشن أقبلاً منقطع النظير من الأطفال والكبار في المشاركة في الدوري، وتم تقسيم المشاركين حسب فئاتهم العمرية، وتم تجهيز مسرح خاص وشاشة كبيرة لإقامة مناسبات الدوري، وحدد وقت المباراة الواحدة إلى ١٥ دقيقة، واستعد المشاركون في السدري من خلال ارتدائهم الملابس الرياضية المفضلة للفرق العالية والمنخفضة لاكتساب تشجيع الجمهور الذي تفاعل مع الدوري بالتشجيع والتصفيق مستمعين بالأداء العالي والحماسي للمتسابقين، الذين اختاروا أفضل خطط اللعب واللاعبين البارزين في اللعبة، وقاموا بالتدريب عليها وتطبيقها سابقاً للمشاركة في التصفيات، وفي ختام الجولة تم توزيع الجوائز التي وفرها اللجنة المنظمة على المشاركين في المنافسة، بهدف الاستمعا بالوقت وتشجيع الطلاب على الاندماج والاستفادة من أنشطة المهرجان لما لها من أثر إيجابي كبير في الترويج عن النفس وكسر حالة الملل وخصوصاً عقب فترة الامتحانات وذلك بهدف استقطاب الشباب وسط بيئة جاذبة ومحبة لنفوسهم.

وشهد ركن البلاي استيشن للشباب تواصل بطولة مسابقات كرة القدم في البلايستيشن، مع حضور لملت للشباب المصاحين لحوائلهم من أجل إعطائهم فرصة للمشاركة في الفعاليات . من جهة أخرى يحافظ حراس الامن والمتطوعين من الجنسين على إمران الاسر المشاركة في فعاليات خيمة الطفل حيث يسهمون في إعادة الأطفال التناهي إلى نويهم ونظرا لتنظيم المميز للعمل في الخيمة لم تسجل حالات لاطفال الضائعين منذ بداية الفعاليات حيث بذل العاملون جهدا كبيرا لاستقرار الحضور ونويهم والحفاظ على النظام وجميعها عوامل ساهمت في انجاح الفعاليات. وتواصلت العروض المقدمة في مجمعي القطيف سيتي مول ودارين مول حيث شهد دوري البلاي



مع العديد من الفعاليات، حيث واصل مسرح المسابقات في مجمع الراشد عروضه ضمن الفعاليات العائلية، وتألفت فرقة أضواء الوطن بعرض العديد من الفعاليات التي جذبت الجمهور، وقدم المسرح العديد من البرامج والفعاليات الجديدة من مسرحيات الدمى الهادفة، والرجل الاي، وحديقة الزهور والتي يتم فيها عمل الحنا والنقش على البدين والرسم على الوجه والتصوير. وتفاعلت العائلات المشاركة مع فرقة طيات الجامع وهي عبارة عن فرقة ترفيهية حيث يطلب من الجمهور اظهار ما يجييه ومن يكون بحوزته يحصل على جائزة، حيث تم طلب عملة معدنية من فئة النصف ريال وكسبت احدى الحضور التي كانت بحوزتها الجائزة.

مع العديد من الفعاليات، حيث واصل مسرح المسابقات في مجمع الراشد عروضه ضمن الفعاليات العائلية، وتألفت فرقة أضواء الوطن بعرض العديد من الفعاليات التي جذبت الجمهور، وقدم المسرح العديد من البرامج والفعاليات الجديدة من مسرحيات الدمى الهادفة، والرجل الاي، وحديقة الزهور والتي يتم فيها عمل الحنا والنقش على البدين والرسم على الوجه والتصوير. وتفاعلت العائلات المشاركة مع فرقة طيات الجامع وهي عبارة عن فرقة ترفيهية حيث يطلب من الجمهور اظهار ما يجييه ومن يكون بحوزته يحصل على جائزة، حيث تم طلب عملة معدنية من فئة النصف ريال وكسبت احدى الحضور التي كانت بحوزتها الجائزة.

## مهرجان أبها يستقبل زوارها بالألعاب النارية والعروض الشعبية

**أبها - مرعي عسيري**  
وسط إقبال لافت من السياح والمصطفين والزوار واجواء معتلة تشهدها منطقة عسير، أطلق مهرجان أبها يجمعنا نسخته الجديدة لهذا العام ١٤٣٦ هـ، وذلك به ٨ فعاليات احتضنتها ٩ مواقع مختلفة، ضمت ٥٩ نشاطا. وسجلت العروض الشعبية والتراثية حضورا بارزا في قرية السودة التراثية، بجانب تقديمها لوحات من الماضي متنوعة ما بين أنشطة الحياة القديمة "الحصاد، الحراة، الكتائب، وعرض العمل مسرحي، الزراعة، الحرفيين والحرفيات"، إضافة إيجاد استديو القرية الذي يوثق لأجل اللحظ للزوار . وفي الجانب المقابل للقرية التراثية، انطلقت فعاليات "السودة أجل" وسط منزه الملك عبدالعزيز به ٩ أنشطة ما بين الترفيه والتسوق (مهرجان التسوق، المدينة الترفيهية، المسرح المفتوح، المطاعم، المسابقات، مسابقات

الأطفال، الرسم، التصوير، السحب اليومي)، إضافة إلى فعاليات "رونجرز" التي قدمت ٧ أنشطة متنوعة ما بين الحديقة الصغرة، ومسابقات، وتحديات، ومشاركات نجوم، إضافة إلى التصوير الفوتوغرافي، والتوعية صحية. كما دشن الفنان التشكيلي الشاب عوض زارب فعاليات مرسمه ثلاثي الأبعاد، وبدأت فعالية "الشوكولاته" ب ١٢ نشاطا وذلك بساحة المفتحة الخارجية ما بين إبراز المنتج والتسوق والترفيه (معرض الشوكولاته، أجل صور، الرماية بالسهم، مسرح الطفل، الأسر المنتجة، المطبخ المفتوح، عروض الشوكولاته). ورزيت سماء أبها بعروض الألعاب النارية وعروض الضوء من حديقة أبها الجديدة، ضمن فعاليات الشركة السياحية الوطنية التي تتنوع عبر ٢٠ موقع، منها حديقة أبها الجديدة

وسط إقبال لافت من السياح والمصطفين والزوار واجواء معتلة تشهدها منطقة عسير، أطلق مهرجان أبها يجمعنا نسخته الجديدة لهذا العام ١٤٣٦ هـ، وذلك به ٨ فعاليات احتضنتها ٩ مواقع مختلفة، ضمت ٥٩ نشاطا. وسجلت العروض الشعبية والتراثية حضورا بارزا في قرية السودة التراثية، بجانب تقديمها لوحات من الماضي متنوعة ما بين أنشطة الحياة القديمة "الحصاد، الحراة، الكتائب، وعرض العمل مسرحي، الزراعة، الحرفيين والحرفيات"، إضافة إيجاد استديو القرية الذي يوثق لأجل اللحظ للزوار . وفي الجانب المقابل للقرية التراثية، انطلقت فعاليات "السودة أجل" وسط منزه الملك عبدالعزيز به ٩ أنشطة ما بين الترفيه والتسوق (مهرجان التسوق، المدينة الترفيهية، المسرح المفتوح، المطاعم، المسابقات، مسابقات



## الدوسري يحتفل بزواج ابنه م. عوض

**جدة - بحيث طالع**  
احتفل الزميل مبارك بن عوض الدوسري محرر وكالة الأنباء السعودية بوادي الدواسر ومفوض الإعلام بجمعية الكشفية العربية السعودية بزواج نجله المهندس عوض من كريمة الشيخ عبدالله بن سعد آل غانم بحضور لفيق من القارب والأصدقاء وزملاء العمل الكشفي في مختلف مناطق ومحافظات المملكة والإعلاميين بالحفاظة .